**الصرع**

**علاماته واعراضه المرضية**

**ماذا افعل عند حدوث نوبة الصرع**

مرض الصرع من الامراض التي عرفت منذ ازمان تاريخية بعيدة ، حيث اكدت الدراسات الاثرية وجود أدلة تشير الى وجود هذا المرض منذ اكثر من ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد

وحسب تقاريرمنظمة الصحة العالمية : لوحظ مؤخرا وجود زيادة ملحوظة في نسبة الصرع سنويا. فعلى الصعيد العالمي ، يتم تشخيص ما يقدر بنحو 5 ملايين شخص مصاب بالصرع كل عام. وكذلك لوحظ ان نسبة مرضى الصرع تكون اعلى بكثير في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ، حيث تقدر النسبه ب 139 لكل 100000 شخص يصاب بالصرع كل عام ، مقارنة مع البلدان المرتفعة الدخل ؛ حيث يمكن أن تصل النسبه إلى 49 لكل 100000 شخص سنويا .

**ما هو الصرع وما هي النوبة الصرعية ؟**

يمكن تعريف النوبة الصرعية على انها اضطراب كهربائي مفاجئ في الدماغ ، يسبِّب تغيُّرات في الحركة او السلوك أو المشاعر، وكذلك في مستويات الوعي.

بينما يعرف مرض الصرع بصفة عامة: هو التعرض لنوبتين صرعيه أو أكثر يفصل بينهما 24 ساعة على الأقل ، بدون ان يحفز تلك النوبات سبب معروف (مثل ارتفاع درجة الحرارة او هبوط السكر والكالسيوم في الدم وغيرها) . في بعض الاحيان يشخص مرض الصرع عندما يصاب المريض بنوبة صرعية واحدة اضافة الى وجود علامات اخرى (في الفحص السريري او رنين الدماغ او تخطيط الدماغ) تزيد من فرص حدوث وتكرار النوبات الصرعية مستقبلا .

**متى اعرف ان ابني اصيب بنوبة صرعية**

تتراوح مؤشرات النوبة الصرعية وأعراضها من خفيفة إلى شديدة، وتعتمد على نوع النوبة. وقد تشمل الاعراض التالية :

-التشوش المؤقت

-التحديق في الفراغ (الصفنه او الشرود) المصاحب لفقدان الادراك

-الرمع العضلي (النتله او الفزه) والتي قد يرافقها سقوط الاشياء من اليدين او السقوط على الارض

-انتفاضات (اختلاجات) بالذراعين والساقين خارجة عن السيطرة

-فقدان الوعي أو الإدراك

-اعراض معرفية أو نفسية، مثل الخوف أو القلق أو وهم سبق الرؤية (يعتقد المريض ان هذا الموقف قد مر عليه سابقا)

**هل توجد حالات مرضية تشبه مرض الصرع ؟**

توجد بعض الحالات المرضية تكون اعراضها شبيهه بالنوبات الصرعية وقد تشخص خطأ بمرض الصرع ، وهنا يأتي دور الطبيب الحاذق والخبير بهذه الحالات المرضية بالتفريق فيما بينها ، وتشمل :

1. امراض القلب والاوعية الدموية والتي تؤدي الى عدم انتظام بدقات القلب او هبوط حاد ومفاجئ بضغط الدم
2. بعض انواع الصداع النصفي (الشقيقة)
3. الجلطة الدماغية المؤقتة
4. بعض الحالات المرضية المتعلقة بالنوم (مثل المشي اثناء النوم او العمل بحركات شديدة او مخيفة اثناء النوم او تكرر الاستيقاظ بشكل مرعب)
5. بعض الامراض النفسية
6. امراض الحركة والتوازن
7. حدوث السكرة (الفحطة) عند بكاء الاطفال
8. التهاب المريء وخاصة عند الاطفال حديثي الولادة

**ما هي انواع مرض الصرع ؟**

يصنِّف الأطباء النوبات بصفة عامة إلى :

1. بؤرية : الناتجة من نشاط كهربي غير طبيعي في (**منطقة واحدة)** من الدماغ وتؤدي الى ظهور اعراض محددة في الجسم
2. معمَّمة (عامة) : الناتجة من نشاط كهربي غير طبيعي يُصيب (**جميع أجزاء الدماغ)** وتؤدي الى ظهور اعراض عامة تشمل جميع انحاء الجسم

**ما الذي ينبغي فعله عندما يصاب ابني بنوبة صرع داخل المنزل او في المدرسة ؟**

1. اهم شيء هو عدم الارتباك ثم عدم الارتباك
2. تأكد من عدم وجود جسم غريب يسد المجرى التنفسي
3. ضع المريض ارضا برفق وابعده عن اماكن الخطر
4. اجعل المريض مستلقي على الجانب الايسر من الجسم
5. بينما تقوم بهذه الاجراءات تأكد من وجود شخص قريب منك يساعدك عند الحاجة
6. اذا امكن اخذ تصوير فيديوي للنوبة الصرعية وعرضها على الطبيب المعالج ، فان في ذلك فائدة تشخيصية بالغة الاهمية للمريض
7. تجنب الإجراءات الضارة والتي لا تنفع المريض منها : الضغط على الحاجبين او على اصابع المريض ، سكب الماء على وجه المريض ، امساك جسم المريض بقوة ليكون بوضع مستقيم ، اعطاء السوائل او العصائر او الدواء اثناء النوبة فان ذلك يعرضه لخطر الاختناق
8. عادة ما تتوقف النوبات الصرعية في اقل من ٣ دقائق ، اما اذا استمرت النوبة اكثر من ٥ دقائق حينئذ يستوجب نقله الى اقرب مستشفى او مركز صحي .

الدكتور اسعد غانم جدوع

اختصاص دقيق الامراض العصبية عند الاطفال

اختصاص دقيق في امراض الصرع

